وأراد أن ينقلب الى أبعد ما في قدرة الكبرياء على وجه الأرض لتبقى معدودة زمنا طويلا، ويكون ثمن اسرائيل غاليا وثمينا، فبعد شهرين من عدوان اسرائيل على مصر (وكان في ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦) أعلن ايزنهاور عن مشروعه الذي أراد أن يخدع به العرب تمهيدا لاسرائيل.

وأصل هذا المشروع لم يوضع الا بعد اجتماع بعض مستشاري الرئيس ايزنهاور، ومن طبيعتهم "شيزوفرينيا" (وهي كلمة يونانية معناها انفصام الشخصية) وبعد الاعلان عنه أراد ايزنهاور أن يؤكد مساندته لليهود فطلب الى دلس أن يجتمع بأقطابهم فاجتمع في يوم ٢١ فبراير ١٩٥٧ وصحبه "راب" مساعد ايزنهاور وثمانية من عتاة الصهيونية الكبار وهم حسب وفي طبيعتهم السياطية الأربعة: فيليب كلوزنيك المحامي الشهير بشيكاغو، ورئيس منظمة "بناي بريث" وهاكوب بلاوشتاين الرئيس السابق للجنة اليهودية الأمريكية" واحد مديري شركة البترول الشهيرة "ستندرد أويل أوف انديانا" وايرفنج لمبن الذي خلف بلاوشتاين على رئاسة "اللجنة اليهودية العالمية" وصموئيل ليبمان روزنوالد "أحد صندوقيي الإعانة المتحدة اليهودية وهم كبار رجال الأعمال.

اجتمع دلس بكبار أقطاب اليهود وشرح لهم مشروع ايزنهاور واهدافه في الشرق الأوسط وبخاصة دور اسرائيل فيه ومكانته منه.

وشرح دلس ما يحققه المشروع من سلام لاسرائيل فذكر ونط: أن المشروع يحقق أهم أهدافه وهو انهاء العداء بين الأقطار العربية وبداية عهد الهدوء المستمر بسبب العداوة الغزو الشيوعي، وأكد أن خلو فاستطرب ناحوم